هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

جامعة العلوم التطبيقية

كلية الآداب والعلوم

البكالوريوس في التصميم الداخلي

مملكة البحرين

تاريخ الزيارة الميدانية: 20-22 فبراير 2023

HA084-C3-R084

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب - مملكة البحرين 2023

جدول المحتويات

أ. مقدمة 3

ب. بيانات البرنامج 5

ج. ملخص الأحكام 9

د. المعايير والمؤشرات 11

المعيار (1) 11

المعيار (2) 19

المعيار (3) 28

المعيار (4) 35

هـ. الاستنتاج 42

أ. مقدمة

بموجب التفويض المخول لها، تقوم هيئة جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، من خلال إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، بإجراء نوعين من المراجعات التي تكمل إحداهما الأخرى، وهما: "المراجعات المؤسسية" التي يتم فيها تقييم المؤسسة بشكل عام، و"مراجعات البرامج الأكاديمية" التي يتم من خلالها تقييم مستوى جودة معايير التعليم والتعلم، والمعايير الأكاديمية، للبرامج الأكاديمية المقدمة في مختلف الكليات، وذلك وفق معايير ومؤشرات محددة يوضحها إطار مراجعة البرامج الأكاديمية.

بعد تعديل إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الأولى) وفق إجراءات "هيئة جودة التعليم والتدريب"، تم إقرار إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) من قبل مجلس الوزراء وذلك بموجب القرار رقم 17 لعام 2019. ومن ثم، بدأت "إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي" دورتها الثانية لمراجعة البرامج الأكاديمية في العام الأكاديمي 2019–2020.

يستند إطار مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية) على (4) معايير رئيسة تتضمن (21) مؤشرًا، وتشكل أساسًا لتقارير مراجعة البرامج الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي.

المعايير **الأربعة** المستخدمة في قياس ما إذا كان البرنامج مستوفيًا للمعايير الدولية، وهي كالتالي:

*المعيار 1: **برنامج التعلُّم***
*المعيار 2: **كفاءة البرنامج***
*المعيار 3: **المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين***
*المعيار 4: **فاعلية إدارة وضمان الجودة***

تقرر لجنة المراجعة (المشار إليها فيما بعد باسم "اللجنة") في تقرير المراجعة، إذا كان البرنامج مستوفيًا لكل معيار من هذه المعايير الأربعة أم لا. كما يُمْنَحُ حكمٌ لكل مؤشر مندرج تحت كل معيار من هذه المعايير، ويكون الحكم ("مستوف" أو "مستوف جزئيًّا" أو "غير مستوف")، وهذا سيؤدي إلى إصدار حكم نهائي لكل معيار، كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

الجدول (1): وصف الأحكام

الحكم	الوصف
جدير بالثقة	جميع المعايير الأربعة مستوفاة
هناك قدر محدود من الثقة	استيفاء اثنين أو ثلاثة من المعايير، بما فيها المعيار الأول
غير جدير بالثقة	استيفاء معيار واحد فقط، أو عدم استيفاء كافة المعايير
	في جميع الحالات وعندما يكون المعيار الأول غير مُستوفٍ

يبدأ تقرير مراجعة البرنامج الأكاديمي بتقديم بيانات البرنامج قيد المراجعة، يتبعها ملخص عن الأحكام الممنوحة لكل مؤشر، وكل معيار، والحكمُ العام للبرنامج.

ويتناول التقرير تحليلاً لحالة البرنامج، وقت إجراء المراجعة، وذلك وفقًا للمعايير والمؤشرات والتوقعات المُدْرَجة تحت كل مؤشر من المؤشرات. ويختتم التقرير بالخلاصة وقائمتي جوانب التقدير والتوصيات.

ب. بيانات البرنامج

اسم المؤسسة*	جامعة العلوم التطبيقية
الكلية/ القسم*	كلية الآداب والعلوم
اسم البرنامج/ المؤهل الأكاديمي*	بكالوريوس في التصميم الداخلي
رقم اعتماد المؤهل الأكاديمي	القرار الصادر عن مجلس الوزراء رقم: (و د–140–2004)، الصادر بتاريخ 5 يوليو 2004
مستوى (الإطار الوطني للمؤهلات)	8
فترة الصلاحية في (الإطار الوطني للمؤهلات)	خمس سنوات من تاريخ تسكين البرنامج على الإطار الوطني للمؤهلات
عدد الوحدات*	42
الساعات المعتمدة (الإطار الوطني للمؤهلات)	536
أهداف البرنامج*	1. إعداد كادر متخصص في مجال التصميم الداخلي، قادر على تلبية حاجات سوق العمل المحلي والمنطقة. 2. إعداد كادر متعمق بالجانب التطبيقي للتخصص، وبشكل خاص التطبيقات الإبداعية للتكنلوجيا الحديثة، وفتح مجالات مستقبلية أوسع للتعلم وبناء الفكر الإنساني. 3. إعداد كادر قادر على رؤية السياق الإنساني والبيئي الأوسع خلال إنجازه مهماته على ضوء التخصص.

	4. إعداد كادر منفتح ومتفاعل قادر على اتباع الأساليب المنهجية، والتفكير الإبداعي، والاستجابة للمتغيرات الثقافية والبيئية. 5. إعداد كادر يحمل رؤية إنسانية تجاه مجتمعه تحترم التنوع في المتطلبات الوظيفية والثقافية، ووعيًا كافيًا تجاه المستقبل لتحقيق التنمية المستدامة.
مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج*	**A.الفهم والمعرفة** **A1.** أن يوضح الطالب القضايا الإدارية، والمالية، والقانونية، والأخلاقية بشكل ناقد من حيث صلتها، وأثرها في ممارسة مهنة التصميم الداخلي. **A2.** أن يوجز المعارف المتخصصة بالتصميم، وتاريخه ونظرياته؛ ليترجمها في حلول تصميمية مبدعة. **A3.** أن يُبَيِّنَ الوثائق والمواصفات، والأثر البيئي، وطرائق تطبيق الإنشاءات الداخلية وتفاصيلها، وأنظمة المباني المعاصرة، ويراعي العلاقة بين النظام الإنشائي للمبنى وإنشاءاته الداخلية. **B. المهارات الخاصة بالموضوع** **B1.** أن يستخدم الطالب عناصر التصميم ومبادئه؛ لتشكيل الفضاء والهيئة، ولدعم مفاهيم وحلول تصميمية متقدمة، بما فيها بعض السياقات المعقدة. **B2.** أن يوظف الطالب بشكل متخصص فن وعلم الضوء واللون، ويدمجهما في عمليات التصميم؛ بهدف تحسين الخبرات البشرية. **B3.** أن يختار عناصر التصميم من المواد والمنتجات المُصَنَّعَةِ، بناء على خصائصها المختلفة ومساهمتها

	الجمالية، ويطبقها في الحلول التصميمية بشكل متخصص. **B4.** أن يسهم في تطوير إستراتيجيات متخصصة لتحقيق السلامة والراحة والأداء السليم ضمن البيئات الداخلية، مع الأخذ في الاعتبار التأثير البيئي لقراراته التصميمية. **B5.** أن يطبق القوانين والإرشادات والمعايير المتخصصة التي تؤثر في تطوير الحلول عبر عملية التصميم، من خلال إدراكه لدوره في حماية صحة شاغلي المبنى وسلامتهم ورفاهيتهم، وتأثير مختلف الكيانات التنظيمية في ممارسة التصميم الداخلي. **C. مهارات التفكير الناقد** **C1.** أن يحلل الطالب نقديًّا المعلومات والبيانات المستسقاة من مختلف المساهمين والمصادر، ويُقَيِّمَها لتطوير استجابة ناجحة لاحتياجات المستخدمين، وللارتقاء بجوانب الراحة والرفاهية. **C2.** أن يصوغ الأسئلة التصميمية المناسبة بناء على نطاق من أساليب الاستقصاء، وجمع البيانات، والتحليل النقدي، ويوظف أساليب حل المشكلات عبر عملية التصميم؛ للوصول إلى حل تصميمي شامل ومتكامل. **D. المهارات العامة والتحويلية** **D1.** أن يستجيب الطالب بمهنية للمتغيرات البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية في سياق ممارسة التصميم الداخلي.

	D2. أن يعمل ضمن فِرَقِ عمل، ويدرك قيمة تكامل الممارسة التصميمية، ويكون مستعدًّا لتحمل المسئولية وممارسة الأدوار القيادية، والمساهمة ضمن الفريق بفاعلية. **D3.** أن يقدم عروضًا بصرية، وشفهية، وكتابية، رسمية مقنعة، باستخدام تطبيقات متخصصة، ويُظْهِرُ القدرة على الإنصات والتفسير للمعطيات الخارجية، ويتواصل بفاعلية من حيث الأسلوب والمحتوى.

* حقول إلزامية

ج. ملخص الأحكام

الحكم
جدير بالثقة

المعيار/ المؤشر	العنوان	الحكم
المعيار (1)	**برنامج التعلم**	**مستوف**
المؤشر 1.1	إطار التخطيط الأكاديمي	مستوف
المؤشر 1.2	مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة	مستوف
المؤشر 1.3	محتوى المنهج الدراسي	مستوف جزئيًّا
المؤشر 1.4	التعليم والتعلم	مستوف
المؤشر 1.5	إجراءات التقييم	مستوف
المعيار (2)	**كفاءة البرنامج**	**مستوف**
المؤشر 2.1	قبول الطلبة	مستوف
المؤشر 2.2	أعضاء هيئة التدريس	مستوف جزئيًّا
المؤشر 2.3	الموارد المادية	مستوف جزئيًّا
المؤشر 2.4	نظم إدارة المعلومات	مستوف
المؤشر 2.5	المساندة الطلابية	مستوف
المعيار (3)	**المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين**	**مستوف**

المؤشر 3.1	فاعلية التقييم	مستوف
المؤشر 3.2	النزاهة الأكاديمية	مستوف
المؤشر 3.3	التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم	مستوف
المؤشر 3.4	التعلم القائم على العمل	مستوف جزئيًّا
المؤشر 3.5	عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة	مستوف
المؤشر 3.6	إنجازات الخريجين	مستوف
المعيار (4)	**فاعلية إدارة وضمان الجودة**	**مستوف**
المؤشر 4.1	إدارة ضمان الجودة	مستوف
المؤشر 4.2	إدارة وقيادة البرنامج	مستوف
المؤشر 4.3	المراجعة السنوية والدورية للبرنامج	مستوف
المؤشر 4.4	المقايسة المرجعية والاستبانات	مستوف
المؤشر 4.5	متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية	مستوف جزئيًّا

د. المعايير والمؤشرات

المعيار (1)

برنامج التعلم

يُظهِر البرنامج ملاءمةً لأهدافه من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التَّعلم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر 1.1: إطار التخطيط الأكاديمي

يوجد إطار تخطيط أكاديمي واضح للبرنامج، يشير إلى وجود أهداف واضحة تحدد الأغراض الرئيسة من تقديم البرنامج، وترتبط هذه الأهداف برسالة كل من المؤسسة، والكلية، وأهدافهما الإستراتيجية.

الحكم: *مستوف*

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، فقد تم تصميم برنامج "البكالوريوس في التصميم الداخلي"، في ضوء إستراتيجية الجامعة للتعلم والتعليم والتقييم، وسياسة وإجراءات تطوير البرامج الجديدة. ويُجْرِي فريق البرنامج مراجعات وتقييمات منتظمة؛ للتأكد من أنَّ البرنامج يلبي المتطلبات والمعايير الضرورية، كما يأخذ بالتغذية الراجعة من الخبراء في مجال التخصص، والخريجين في تحسين البرنامج وتحديثه، إضافة إلى مراعاة المعايير المهنية لمجلس الاعتماد الأكاديمي للتصميم الداخلي (CIDA).

- لدى الجامعة سياسة إدارة المخاطر، والتي يتم تنفيذها من قِبَلِ لجنة التخطيط الإستراتيجي وإدارة المخاطر على مستوى الجامعة، وتقوم اللجنة بتوثيق المخاطر في سجل المخاطر، وتحديد المخاطر المحتملة المتعلقة بجودة البرنامج، واتخاذ الإجراءات والحلول المناسبة لمعالجتها، والتي كان من أهمها اعتماد نظام التعلم عن بعد في ظل تفشي جائحة كوفيد- 19. كما تقوم إدارة الكلية بإدارة المخاطر، ومراقبتها، وتوثيقها في سجل المخاطر على مستوى الكلية.

- بعد فحص الأدلة والوثائق المقدمة، ومراجعة تقرير التقييم الذاتي، تَبَيَّنَ للجنة المراجعة أنَّ البرنامج يلتزم بمتطلبات الإطار الوطني للمؤهلات، ونتيجة لذلك حصلت الجامعة على الإدراج المؤسسي، ومن

ثم تم تسكين برنامج "البكالوريوس في التصميم الداخلي"، في المستوى الثامن على الإطار الوطني للمؤهلات.

- في ضوء وثيقة مواصفات البرنامج، فإنَّ مُسَمَّاه هو: "البكالوريوس في التصميم الداخلي"، وهو مُسَمًّى مُوَضِّحٌ لنوع البرنامج ومستواه، ومُوَثَّقٌ بشكل واضح في نموذج الشهادة الدراسية، ومواصفات البرنامج، والموقع الإلكتروني للجامعة.

- يتضمن برنامج "البكالوريوس في التصميم الداخلي"، خمسة أهداف واضحة مرتبطة بالمخرجات التعليمية للبرنامج، وتتم مراجعتها بشكل منتظم من خلال المراجعة السنوية والدورية للبرنامج، وإجراء المقايسات المرجعية، بالإضافة إلى الاستفادة من تقرير المُمْتَحِنِ الخارجي، واستطلاعات رأي أرباب الأعمال، والخريجين، والمجلس الاستشاري.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة – من خلال الأدلة المُقَدَّمَةِ وتقرير التقييم الذاتي – أنَّ هناك ربطًا بين أهداف البرنامج ورسالة كل من الكلية والجامعة وأهدافهما الإستراتيجية، حيث تَضَمَّنَ التقرير جدول مقابلة بين أهداف البرنامج ورسالة الكلية والجامعة. كما تعمل الكلية على تنفيذ المبادرات في الخطة التشغيلية وفق مؤشرات الأداء والأهداف، والعمل على مراقبتها.

المؤشر 1.2: مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة

توجد مواصفات واضحة للخريجين في إطار مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، ومخرجات التعلم المطلوبة لكل مقرر من المقررات، تُلائم مستوى الدرجة الأكاديمية، وتلبي متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات.

الحكم: *مستوف*

- حَدَّدَتْ جامعة العلوم التطبيقية مواصفات الخريجين، تأسيسًا على ما تضمنته الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي من تحديد مهارات القرن الواحد والعشرين. ويبين الجدول الوارد في تقرير التقييم الذاتي، الربط بين مواصفات الخريجين ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.

- توجد مخرجات تعلم محددة وواضحة لبرنامج "البكالوريوس في التصميم الداخلي"، مُبَيَّنَةً في وثيقة مواصفات البرنامج، وترى لجنة المراجعة أنَّ هذه المخرجات مرتبطة بأهداف البرنامج كما وَضَّحَها تقرير التقييم الذاتي كما أنها ملائمة لنوعه ومستواه وقابلة للقياس، ومتوافقة مع إستراتيجية التعليم والتعلم في جامعة العلوم التطبيقية، ومع المُحَدِّداتِ الوصفية للمستوى الثامنة من الإطار الوطني للمؤهلات. كما تمت المقايسة المرجعية لهذه المخرجات مع المعايير الدولية لمجلس الاعتماد الأكاديمي للتصميم الداخلي (CIDA)، ومع الجامعات الأخرى خلال عملية المراجعة الدورية في 2021–2022؛ لضمان توافقها مع المعايير والممارسات الدولية والمحلية. فعلى سبيل المثال، تمت إضافة محتوى جديد لمخرجات تعلم البرنامج، مثل: "الاعتبارات الأخلاقية في صنع القرار"، والتي تتوافق مع المعيار الرابع لمجلس الاعتماد الأكاديمي للتصميم الداخلي (CIDA).

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال الاطلاع على مواصفات المقررات الدراسية، أنَّ مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية تتوافق مع مستوى المقررات الدراسية ومحتواها. كما ظَهَرَ وجود آليات اشتملت على تشكيل لجنة التسكين، ولجنة التوكيد؛ لضمان ملاءمة هذه المخرجات لتوقعات التعلم التي حَدَّدَها مجلس الاعتماد الأكاديمي للتصميم الداخلي (CIDA)، وكذلك الإطار الوطني للمؤهلات، ونتائج المقايسة المرجعية.

- تتضمن وثيقة مواصفات البرنامج، مَصْفُوفَةً لربط مخرجات التعلم المطلوبة لكافة المقررات بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. كذلك، تتضمن مواصفات المقررات جدولًا يربط بين مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج. وقد فحصت لجنة المراجعة مصفوفة الربط وجداول الربط تلك، ووجدت أنَّ هناك ربطًا ملائمًا بين مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية ومخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.

المؤشر 1.3: محتوى المنهج الدراسي

المنهج الدراسي منظم بطريقة تتيح التدرج الأكاديمي في صعوبة المادة العلمية، مسترشدًا بمستويات الإطار الوطني للمؤهلات وساعاته المعتمدة، ويوفر توازنًا بين المعرفة والمهارات، وبين النظرية والتطبيق العملي، ويُلبي أعرافَ ومعايير التخصص الأكاديمي.

الحكم: *مستوف جزئيًا*

- تم تطوير الخطة الدراسية لبرنامج "البكالوريوس في التصميم الداخلي"، وفقًا للائحة منح درجة البكالوريوس، وسياسة وإجراءات تطوير البرامج الجديدة. وتبلغ عدد الساعات المعتمدة للبرنامج (132) ساعة معتمدة، مُوَزَّعَةً على ثمانية فصول دراسية، كما يُعَدُّ العبء الدراسي للطالب مناسبًا. ولذلك، ترى لجنة المراجعة أنَّ الخطة الدراسية تعكس تقدمًا ملائمًا في المقررات الدراسية سنة بعد أخرى، وفقًا للإطار الوطني للمؤهلات وساعاته المعتمدة.

- بعد فحص تقرير المراجعة السنوية للبرنامج للعام الجامعي 2017 – 2018، والعام الجامعي 2021 –2022، وتقرير التقييم الذاتي، تَبَيَّنَ أنه يتم تحديث محتوى المنهج الدراسي لمقررات البرنامج بشكل منتظم؛ ونتيجة لذلك فقد تم إعادة هيكلة البرنامج، وكذلك تحديث محتويات المقررات الدراسية للبرنامج. كما تَضَمَّنَ تقرير المقايسة المرجعية للبرنامج توصيات بخصوص المنهج الدراسي والمقررات؛ فعلى سبيل المثال، تم تحويل مقرر "إنشاءات وتراكيب داخلية 2" (IND 3152)، من مقرر اختياري إلى مقرر إجباري، إضافة إلى إعادة توصيف بعض المقررات.

- تَبَيَّنَ لِلَّجْنَةِ – بعد الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، وفحص الأدلة الداعمة – وجود آلية للتأكد من تحقيق التوازن المناسب بين الجانبين النظري والتطبيقي، حيث يتضمن المنهج مزيجًا من المقررات النظرية الأساسية، كـ "سيكولوجيا وسيسيولوجيا التصميم" (IND4162)، و"تاريخ التصميم الداخلي" (IND3103)، إضافة إلى مقررات تطبيقية متخصصة، مثل: مواد البناء (IND3141)، والتصميم بمساعدة الحاسوب (IND3051)، والممارسة المهنية (IND3061). وأشار بعض أرباب الأعمال والخريجين أثناء المقابلات إلى ضرورة التركيز على المهارات التقنية المتقدمة التي تساعد على مواكبة متطلبات سوق العمل، والتركيز على تعليم طلبة التصميم الداخلي برنامجي: (Sketchup)، و(3d max)، مع ضرورة التركيز على إكساب طلبة التصميم الداخلي مهارات متقدمة في تصميم الرسومات التفصيلية (detailed drawings). كما أشاروا إلى ضرورة تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة والمتدربين؛ حتى تزيد فرص حصولهم على وظائف في سوق العمل، وتعزيز مهارات العرض والتواصل. وعليه، توصي لجنة المراجعة بإدخال التطبيق التقني المتقدم لمهارات التصميم الداخلي في المقررات التي تتطلب ذلك؛ باستخدام برامج التصميم ثلاثي الأبعاد، وتصميم الرسومات التفصيلية والتنفيذية، وتنظيم زيارات ميدانية لمواقع البناء، بالإضافة إلى تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية، ومهارات العرض

والتواصل. كما تقترح اللجنة العمل على إدخال محفظة أعمال الطالب (Portfolio) كجزء أساسي وفي مرحلة متقدمة في البرنامج؛ ليشمل كل المشروعات التي نفذها الطالب خلال تجربته العلمية.

- لضمان تغطية محتوى المقررات الدراسية كافة العناصر المتوقعة من حيث العمق والاتساع، تقوم جامعة العلوم التطبيقية بإخضاع البرنامج بشكل منهجي لمراجعات دورية وسنوية. وقد اطلعت لجنة المراجعة على عينة من توصيفات المقررات، وتَبَيَّنَ لها أنَّ محتوى المقررات الدراسية يشمل معظم العناصر المتوقعة من حيث العمق والاتساع.

- تتعدد المصادر المعرفية المتاحة للطلبة، الورقية منها والإلكترونية، في نماذج مواصفات المقررات، وتتسم معظم المراجع بأنها حديثة نسبيًّا. ومع ذلك، وجدت اللجنة أنَّ مقرر "إستوديو التصميم الداخلي 3 "(IND3113) يستخدم بعض المراجع التي تعود للعام 1979 والعام 1992. بناءً عليه، توصي اللجنة بتحديث الكتب الدراسية والمراجع المستخدمة في تدريس المقررات.

المؤشر 1.4: التعليم والتعلم

تدعم المبادئُ والطرائقُ المستخدمةُ في تدريس البرنامج تحقيقَ أهدافه، ومخرجات تعلُّمه المطلوبة.

الحكم: *مستوف*

- تُحَدِّدُ إستراتيجية التعلم والتعليم والتقييم، الأولويات التي ينبغي مراعاتها في كافة البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعة، وفي ضوء ذلك، تم تصميم أساليب التدريس المُتَّبَعَةِ في البرنامج على النحو المُوَضَّحِ في مواصفاته. ويتضمن البرنامج عناصر عملية، مثل: التعلم القائم على العمل، وإستوديوهات التصميم، ومقررات التدريب الميداني؛ لإعداد الطلبة عمليًّا في مجال التخصص. وتقترح اللجنة زيادة الزيارات الميدانية لمواقع البناء؛ من أجل إكساب الطلبة خبرة الإشراف على هذه المواقع.

- يُعَدُّ التعلم الإلكتروني جزءًا من سياسة التعليم والتعلم في الجامعة، ويدعم تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة. وتستخدم الجامعة نظام إدارة التعلم (Moodle) ومجموعة متنوعة من أساليب التعلم والتقييم الإلكتروني؛ لتعزيز تفاعل الطلبة ودعم عملية التقييم. وفي ظل جائحة كورونا أَقَرَّتِ الجامعة سياسة للتعلم الإلكتروني، كما نفذت مجموعة من التدابير لدعم التعلم الإلكتروني، بما في ذلك ورش العمل

التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، بالإضافة إلى توفير الدعم الفني للطلبة، والذي يتم قياسه من خلال استبانة تقييم مستوى رضا الطلبة عن التعلم الإلكتروني.

- تَبَيَّنَ لِلَّجْنَةِ – بعد الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي وفحص الأدلة الداعمة – أن سياسة التعلم والتعليم والتقييم في الجامعة تشجع الطلبة على المشاركة في عملية التعلم عن طريق التطبيق العملي لما تعلموه؛ فعلى سبيل المثال، تتيح مقررات إستوديو التصميم للطلبة تطبيق آلية تخطيط الفراغ واستكشاف أفكار تصميم جديدة؛ مما يشجعهم على الابتكار والإبداع. كما تُمَكِّنُ مقررات التصميم باستخدام الحاسوب، الطلبة من إعداد الرسومات الرقمية، وإنتاج أعمال إبداعية ثنائية وثلاثية الأبعاد. ويساعد مقرر التدريب الميداني على تعزيز التطبيق العملي لما تعلمه الطلبة نظريًّا خلال دراستهم في البرنامج. ويهدف المقرر إلى مساعدة الطلبة على تطبيق مهاراتهم ومعرفتهم المتخصصة في البيئات المهنية الواقعية، وتطوير مهارات التعلم مدى الحياة.

- تسعى جامعة العلوم التطبيقية، إلى تهيئة بيئة التعلم التي تساعد على تعميق وتوسيع مدارك الطلبة في الجانب البحثي، وتنمية قدراتهم الخاصة بالبحث العلمي، وذلك وفقًا لما جاء في إستراتيجية التعلم والتعليم والتقييم، حيث يتم تدريب الطلبة على إجراء البحوث واستخدام أدوات كشف الانتحال الأكاديمي، وشرح أخلاقيات البحث العلمي في عدد من المقررات الدراسية، ومن ثم يقوم الطالب بتطبيق كل ما اكتسبه من مهارات بحثية في مشروع التخرج.

- تعزز جامعة العلوم التطبيقية التعلم مدى الحياة، من خلال دمج أساليب التعلم الرسمية وغير الرسمية في إستراتيجية التعلم والتعليم والتقييم الخاصة بها، حيث يشير تقرير التقييم الذاتي إلى قيام طلبة البرنامج بعدد من أنشطة التعلم غير الرسمية، مثل: الزيارات الثقافية، والمشاركة في المعارض، وحضور المؤتمرات والمنتديات. ولتقديم المزيد من الدعم الإبداعي للطلبة واحتضان مواهبهم، تقترح اللجنة إنشاء مركز فني إبداعي ليكون له دور مهم في سد الفجوة بين الطلبة ووكالات التصميم الجديدة، وفي توسيع آفاق إنجازات الطلبة وابتكاراتهم، من خلال تعزيز تفاعلهم مع المركز، وتقديم المزيد من الخدمات، وإشراك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في أنشطة وخدمات مجتمعية أكثر. ويمكن أن يقدم المركز أيضًا تحديثات منتظمة عن أيِّ فرص عمل في مجالات التصميم، وقد يعقد معارض عمل لجذب أرباب الأعمال الدوليين والمحليين المحتملين.

المؤشر 1.5: إجراءات التقييم

توجد إجراءات مناسبة للتقييم، تشتمل على سياسات وإجراءات لتقييم إنجازات الطلبة، وهي مطبقة ومعروفة لجميع الجهات ذات العلاقة.

الحكم: *مستوف*

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة – بعد الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، وفحص الأدلة الداعمة – أنه يوجد إطار واضح للتقييم على مستوى الجامعة، يَتِمُّ التأكد من تطبيقه بشكل مناسب. ومن هذه الأدلة: إستراتيجية التعليم والتعلم والتقييم، وسياسة التقييم والاعتدال والتغذية الراجعة، وسياسة المُمْتَحِنِ الخارجي، كما يتم توفير هذه السياسات على موقع الجامعة الإلكتروني، ومركز المعرفة الإلكتروني للجامعة.

- بالاطلاع على مواصفات المقررات الدراسية، تَبَيَّنَ أنها تتضمن التقييمات التكوينية والختامية التي تغطي كل المخرجات التعليمية المطلوبة للمقررات، وأنَّ كل ذلك يتم مراجعته من خلال عملية التقييم والتدقيق القبلي والبعدي؛ الداخلي والخارجي، والتقارير السنوية. كما تَبَيَّنَ أنَّ الجامعة قامت بإصدار عدة قرارات مناسبة تخص عملية الدراسة والتقييم أثناء انتشار جائحة كورونا، بما يتسق مع قرارات ولوائح مجلس التعليم العالي. وقد تأكدت اللجنة من سلامة تنفيذ كل ما سبق من خلال المقابلات التي أُجْرِيَتْ مع الإدارة العليا للبرنامج، ومع أعضاء هيئة التدريس أثناء الزيارة الافتراضية.

- تطبيقًا لإستراتيجية التعليم والتعلم والتقييم، تتنوع أساليب التقييم، وفي ضوئها تتحدد لكل مقرر أساليب التقييم الخاصة به، وتُبْنَى على معايير موضوعية وشفافة. ويتم التصحيح طبقًا لمعايير التصحيح في الجامعة، وفي ضوء ما تتضمنه مواصفات المقررات. ويتم تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة الخاصة بالتقييمات، سواء عبر منصة (Moodle) أو بشكل شفهي.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة – بعد فحص الأدلة والوثائق المُقَدَّمَةِ – أنَّ سياسة سوء السلوك الأكاديمي والانتحال، وقواعد ولوائح الامتحان، توضح السلوكيات والممارسات الواجب التزامها فيما يتعلق بقواعد التقييم المطلوبة في المقررات الدراسية. كذلك توجد سياسة أخلاقيات البحث، والتي توضح الأسس المتعلقة بإجراء البحث العلمي بنزاهة. كما يُسْتَخْدَمُ برنامج كشف الانتحال الأكاديمي (Turnitin) للكشف عن الانتحال الأكاديمي في أعمال الطلبة. ويتم التعامل مع المخالفات الأكاديمية وفقًا للائحة

المخالفات المسلكية للطلبة، كما يُوَجِّهُ العميد لتشكيل لجنة تحقيق، في حال وقوع أيّ مخالفة. وكذلك تَأَكَّدَ وجود نظام لتظلم الطلبة من درجات التقييم التي يحصلون عليها في امتحانات المقررات الدراسية. وقد اطلعت اللجنة على عينة من تظلمات الطلبة، والإجراءات التي اتُّخِذَتْ حيالهم، ووَجَدَتْها مُناسِبةً.

المعيار (2)

كفاءة البرنامج

يُعدُّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر 2.1: قبول الطلبة

توجد متطلبات واضحة للقبول، وملائمة لمستوى البرنامج ونوعه، كما أنَّ مواصفات الطلبة المقبولين تناسب أهداف البرنامج، والمصادر المتاحة، وتكفل تكافؤ الفرص بين الجنسين.

الحكم: *مستوف*

- بعد الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي، والأدلة الداعمة والإضافية، ومقابلات الزيارة الافتراضية، وجدت لجنة المراجعة أنَّ البرنامج يطبق سياسة قبول ملائمة وواضحة، وهي متاحة للطلبة ولجميع الأطراف ذات العلاقة من خلال دليل القبول والتسجيل، ودليل كلية الآداب والعلوم. كما يقوم أعضاء هيئة التدريس في البرنامج بمراجعة معايير القبول بشكل دوري؛ للتأكد من اتساقها مع المعايير الأكاديمية محليًّا وعالميًّا، ويُجْرَى تعديل سياسة القبول في ضوء المقايسة المرجعية مع عدد من الجامعات.

- تتضمن شروط القبول، تقديم شهادة الثانوية العامة بمتوسط إجمالي لا يقل عن 60%، واجتياز امتحان القبول ومقابلة شخصية، بالإضافة إلى اختبار تحديد مستوى الطالب في اللغة الإنجليزية. ويتراوح متوسط عدد المقبولين في البرنامج خلال الأربع سنوات الماضية ما بين 15 إلى 37 طالبًا وطالبة، أغلبهم إناث بحسب تقرير التقييم الذاتي. وحسب التقرير أيضًا؛ "إذا كانت نتيجة المقابلة والاختبار: "يمتلك استعدادات بسيطة"، فإنَّ الطالب يُقْبَلُ قبولًا مشروطًا، على أن يقدم ملف أعمال يحقق علامة تقييم 65%". وترى اللجنة أنه في مجالات التصميم تُعَدُّ محفظة أعمال الطالب (Portfolio) عنصرًا مهمًّا في تقييم مستوى المتقدم، وهو عنصر تشترطه أغلب الجامعات العالمية المرموقة؛ لما له من دور في إبراز المواهب المتنوعة لدى الطالب، والتي قد لا تبرز بشكل واضح خلال الامتحان؛ لذا من المهم أن يكون التقدم للقبول مشروطًا بتقديم (Portfolio)، ولا يكون ذلك مقتصرًا على من يكون قبولهم

مشروطًا. وعليه، توصي اللجنة بتعديل سياسة القبول، وطلب حافظة أعمال (Portfolio) من جميع المتقدمين للبرنامج، وليس فقط ممن لم يجتازوا امتحان القدرات.

- ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أنه يتم قبول الطلبة الذين يعانون من الإعاقات في البرنامج، ولكن لا توجد تفاصيل وأدلة ومعلومات كافية حول معايير قبولهم، وسبل التعامل مع الصعوبات التي يواجهونها في التعلم، وإستراتيجيات التعليم والتقييم التي يتم اتباعها معهم، والموارد والتقنيات المساعدة (Assistive Technologies) المتوفرة لدعم تحصيلهم العلمي؛ ولذلك توصي لجنة المراجعة بوضع معايير واضحة لقبول الطلبة ذوي الإعاقة، وتحديد سبل التعامل مع الصعوبات التي يواجهونها في التعلم، وإستراتيجيات التعليم والتقييم التي يتم اتباعها معهم، والموارد والتقنيات المساعدة (Assistive Technologies) المتوفرة لدعم تحصيلهم العلمي.

- لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسة واضحة للمعادلات، مُبَيَّنَةٌ في دليل القبول والتسجيل، والتي توضح إجراءات معادلة الدرجات، والتحويل من الجامعات الأخرى أو التخصصات الأخرى. وفي حالة التحويل، يجب ألا يزيد عدد الساعات المعادلة عن 66%، من متطلبات الجامعة الأولى، ويتعين على الطالب تقديم طلب معادلة المقرر الذي سيتم فحصه، إلى وحدة القبول والتسجيل ولجنة المعادلات في الكلية، حسب الشروط المذكورة في لائحة منح درجة البكالوريوس.

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، والأدلة الداعمة، توجد إجراءات استدراكية مناسبة؛ لدعم الطلبة غير الحاصلين على الإعداد الكافي للالتحاق بالبرنامج، حيث يشترط على الطالب أن يدرس مقرر اللغة الإنجليزية الاستدراكي (ENG099)، في حال حصوله على درجة 40% أو أقل في اختبار تحديد المستوى الإلزامي في اللغة الإنجليزية. إضافة إلى ذلك، يستطيع الطلبة الحاصلون على معدل أقل من 60%، التسجيل في البرنامج إذا كانوا من الرياضيين والفنانين ممن يُمَثِّلُون المملكة في المشاركات الخارجية، أو إن كانوا ممن لديهم خبرة عملية كافية. كما أنَّ من يجتاز امتحان القبول بنتيجة تدل على أنَّ لديه استعدادات بسيطة، يتم قبوله شرط أن يقدم ملف أعمال يحقق علامة تقييم 65%؛ حتى يُسْمَحَ له بالعبور إلى مقررات الفصل الثاني، والمواصلة في البرنامج. وبخلاف ذلك، سيكون عليه اختيار مقرر دراسي أو أكثر من مجموعة من مقررات البرنامج؛ بهدف تحسين ملف أعماله والانتقال لمقررات الفصل الثاني. وترى لجنة المراجعة أنَّ هذه الإجراءات مناسبة لتأهيل الطلبة الذين هم بحاجة إلى تأهيل مهاري يتناسب مع طبيعة التخصص ومتطلباته.

المؤشر 2.2: أعضاء هيئة التدريس

توجد إجراءات واضحة لتعيين أعضاء هيئة التدريس، وتهيئتهم، وتقييم أدائهم الوظيفي، وترقيتهم، وتطويرهم مهنيًّا، تضمن ملاءمتهم للغرض الوظيفي، وتساعد على استبقائهم.

الحكم: *مستوف جزئيًّا*

- بعد الاطلاع على تقرير التقييم الذاتي والأدلة الداعمة، تَبَيَّنَ أنَّ لدى الجامعة مجموعة من السياسات التي تنظم عملية تعيين أعضاء هيئة التدريس، وتقييمهم، وترقيتهم، والتعامل مع شكواهم. كما وجدت لجنة المراجعة أنَّ هذه السياسات واللوائح تتفق مع أنظمة مجلس التعليم العالي، وتلك المعمول بها في الجامعات المحلية والإقليمية.

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، يعمل في البرنامج أربعة من أعضاء هيئة التدريس: اثنان منهم يعملان بدرجة أستاذ مساعد، واحد بدرجة أستاذ مشارك، وواحد بدرجة محاضر. ومن خلال الاطلاع على السير الذاتية للأساتذة، تَبَيَّنَ لِلَّجْنَةِ أنَّ أعضاء هيئة التدريس مؤهلون بشكل مناسب فيما يتعلق بالجوانب النظرية للبرنامج. وعليه، توصي لجنة المراجعة بوضع خطة لزيادة عدد أعضاء هيئة التدريس، وخاصة في المجالات التي تتطلب مهارات تقنية متقدمة.

- اطلعت لجنة المراجعة على المادة (12) من لائحة الهيئة التدريسية، التي نَصَّتْ على أن يكون العبء التدريسي للأكاديميين 45 ساعة في الأسبوع، شاملة تدريس خمسة مقررات، والبحث العلمي، والخدمة المجتمعية، والإدارة الأكاديمية. كما يتلقى العميد والموظفون الذين يشغلون مناصب إدارية تخفيضًا في العبء التدريسي. ويتم كذلك مراعاة احتياجات المرأة عملًا بقانون العمل البحريني، من حيث منحها إجازة وضع، وساعات رعاية.

- وفقًا للمعلومات الواردة في تقرير التقييم الذاتي، يتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على النشاط البحثي؛ لتطوير المعرفة في تخصصاتهم الأكاديمية، من خلال توفير الدعم المالي ومكافآت للنشر، وتخصيص ساعات العمل للبحث، بخمس ساعات كحد أدنى (أيْ حوالي 11% من وقت العمل الرسمي). وتَبَيَّنَ من خلال الاطلاع على السير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس، أنَّ الأبحاث العلمية المنشورة من قِبَلِ بعضهم تدل على أنَّ هناك نشاطًا بحثيًّا بارزًا لاثنين منهم، كما أنَّ مشاركات بعضهم في أنشطة خدمة

المجتمع محدودة. فضلًا عن ذلك، فإنَّهُ لم يتقدم أيُّ عضو من هيئة التدريس للترقية خلال الخمس سنوات الماضية؛ مما قد يستدعي إعادة النظر في عبء العمل؛ لضمان إتاحة الوقت الكافي لهم لإجراء الأبحاث، والمشاركة في أنشطة المشاركة المجتمعية، وتحقيق الإنجازات الكافية؛ لتؤهلهم للتقدم للترقية. لذا، توصي اللجنة بأن تقوم الكلية ببحث الأسباب وراء قلة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، ووضع خطة لمعالجة ذلك، مع تشجيعهم على المشاركة في نشاطات خدمة المجتمع.

- بعد المقابلات مع الإدارة العليا للبرنامج، خلال الزيارة الافتراضية، وبعد الاطلاع على سياسة تطوير أعضاء هيئة التدريس، التي تتضمن أحكامًا بشأن التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس، تَبَيَّنَ أنَّ التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس يتم متابعته من خلال وحدة تطوير أعضاء هيئة التدريس التي توفر خطة سنوية لأنشطة التطوير المهني. كما نَصَّ تقرير التقييم الذاتي، على أنَّ عضوين من أعضاء هيئة التدريس في البرنامج، قد حصلا على شهادة الزمالة البريطانية في التعليم العالي. ووفقًا لتقرير التقييم الذاتي، يتعين على كل موظف تحديد خطته للعام المقبل، وتحديد الدورات التي يحتاجها لتطوير أدائه، بصورة تتلاءم مع واجباته الوظيفية.

- لدى الجامعة إجراءات مناسبة؛ لمتابعة معدل تغيير أعضاء هيئة التدريس، واستبقاء ذوي الكفاءة منهم من خلال سياسة الاحتفاظ بالموظفين. ومن الإجراءات المُتَّخَذَةِ بناءً على التعليقات التي وردت في استبانة نهاية الخدمة للموظفين المغادرين، زيادة أتمتة الخدمات الإلكترونية للموظفين، حيث تمت أتمتة بوابة الموارد البشرية وبوابة المشتريات، إضافة إلى توفير التأمين الصحي لكافة الموظفين.

المؤشر 2.3: الموارد المادية

الموارد المادية كافية من حيث العدد، والمساحة، والأجهزة وطريقة التجهيز، وتشمل: قاعات المحاضرات، وقاعات التدريس، والمختبرات، وغيرها من الأماكن المخصصة للدراسة، بالإضافة إلى المرافق الخاصة بتقنية المعلومات، والمكتبة، ومصادر التعلم.

الحكم: *مستوف جزئيًّا*

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، يتكون مقر الجامعة من مبنى رئيس يحوي 65 غرفة صفية شاملة 11 مختبرًا، ومكتبة، ووحدة صحية، ومركز نشاط طلابيًّا، وملاعب رياضية، وكافتيريا ومختبرًا للتصوير

الضوئي ومراسم. كما أنَّ جميع الفصول الدراسية والمختبرات مُجَهَّزَةٌ بألواح وأجهزة عرض وسائط متعددة، واتصال بالإنترنت، وأجهزة كمبيوتر مُزَوَّدَةٍ بنسخ حديثة من برامج الحاسوب المطلوبة، إضافة إلى توفير طابعة ثلاثية الأبعاد. وخلال الزيارة الميدانية لمقر الجامعة، لاحظت اللجنة افتقار المراسم إلى طاولات جانبية تتيح للطالب وضع أدوات الرسم عليها أثناء الرسم، وعدم تَوَفُّرِ مصدر للماء أو مغاسل قريبة من المراسم. لذا، توصي اللجنة بتزويد المراسم بطاولات جانبية، وتوفير مصدر للماء أو مغاسل قريبة من المراسم.

- التزامًا بسياسة وإجراءات تقنية المعلومات والاتصالات وإدارة المعرفة، توفر الجامعة وسائل تكنولوجيا المعلومات لخدمة البرنامج، ومنها: أجهزة الحاسوب الحديثة، والخوادم، والاتصال بـ(Wi-Fi)، ومنصة (Moodle) للتواصل بين الطلبة والمحاضرين، وتسليم ملاحظات المحاضرات والواجبات والمناهج والمواد الدراسية التكميلية، ونظم إلكترونية لإدخال الدرجات والإرشاد الأكاديمي، والتي تتيح للطلبة التواصل مع مكتب شئون الطلبة في أيِّ وقت؛ للحصول على مختلف أنواع الدعم. كما تم أتمتة العديد من العمليات المتعلقة بالتعليم والتعلم والتقييم، والخدمات التي تقدمها الجامعة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس. بناءً على ذلك، تُقَدِّرُ اللجنة أتمتة العديد من العمليات والخدمات التي تلبي احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عبر نظم إلكترونية شاملة ومترابطة. ومن خلال المقابلات، تَبَيَّنَ للجنة المراجعة عدم تَوَفُّرِ برامج التصميم للطلبة خارج أوقات الدوام لإتمام مهامهم والتدرب عليها، لذا فإنَّها تقترح توفير برامج التصميم للطلبة خارج ساعات الدوام.

- حسبما ذُكِرَ في تقرير التقييم الذاتي، فإنَّ المكتبة تضم أكثر من 14500 مصدر من الكتب والدوريات، والكتب الإلكترونية، ومواد إعلامية أخرى؛ منها 1370 عنوان بواقع 2776 نسخة ضمن مجالات التصميم، بالإضافة إلى الاشتراكات في قواعد البيانات البحثية الإقليمية والدولية، مثل: (ACM)، و(Emerald)، و(EBSCOhost). وتُعَدُّ هذه الموارد كافية من حيث العدد لاحتياجات الطلبة، إلا أنَّ الكتب المتاحة في المكتبة أغلبها قديم، والبعض الآخر لم يتم ذكر تاريخ نشره في قائمة محتويات المكتبة. ولذلك، ترى اللجنة أنَّ البرنامج بحاجة لعدد أكبر من الكتب المطبوعة الحديثة؛ لأن طبيعة التخصص قائمة على أحدث التقنيات الرقمية المواكبة للتكنولوجيا. لذا، توصي اللجنة بتحديث كتب ومراجع المكتبة.

- توجد إجراءات مناسبة لضمان صحة وسلامة الطلبة والموظفين داخل الحرم الجامعي، مُوَضَّحَةٌ في سياسة ودليل الصحة والسلامة، حيث يتم إجراء تمارين الإخلاء والتعامل مع حالات الحرائق بالتنسيق مع الدفاع المدني. وخلال الزيارة الميدانية، تَوَضَّحَ لِلَّجْنَةِ أنَّ لدى الجامعة وحدة صحية متكاملة، تحتوي على كافة الأجهزة والمعدات الطبية والأدوية المطلوبة لتقديم الخدمات الطبية والإسعافات الأولية، كما يتوفر صندوق إسعافات أولية في كل طابق من المباني الرئيسة.

- لدى الجامعة آلية واضحة للإشراف على عمليات الصيانة الدورية والطارئة، حيث تقوم لجنة إدارة المرافق بالإشراف على كل ما يتعلق بإجراءات الدعم والصيانة المتعلقة بالمباني والمرافق، وتتيح الجامعة لأيّ عضو هيئة تدريس أو أيّ موظف إداري، تقديم طلب للحصول على الدعم الفني أو الصيانة من خلال البوابة الإلكترونية.

المؤشر 2.4: نظم إدارة المعلومات

توجد نظم مُفَعَّلَةٌ لإدارة المعلومات ومتابعتها؛ تدعم عمليات صنع واتخاذ القرار، وتُقَيِّم استخدام المختبرات ونظم التعلم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية، إلى جانب السياسات والإجراءات التي تضمن أمن وسلامة سجلات الطلبة ودقة النتائج.

الحكم: *مستوف*

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، توفر الجامعة أنظمة آلية لتخزين وتحليل البيانات المتعلقة بالطلبة، والموارد البشرية، والمصادر الإلكترونية بشكل سري وآمن، تشمل أربعة أنظمة رئيسة، هي: نظام الموارد البشرية الذي يحوي كافة بيانات موظفي الجامعة، ونظام دعم القرار (DSS) الذي يحوي البيانات التي يتم جمعها عبر الاستبيان من كافة الأطراف ذات العلاقة، ونظام (Moodle) الذي يُسْتَخْدَمُ لتخزين الملفات الدراسية، وما تتضمنه من محاضرات وأعمال الطلبة ودرجاتهم، ونظام معلومات الطلبة (SIS) الذي يحوي قواعد بيانات الطلبة ودرجاتهم، ويتيح للأستاذ القيام بعدة مهام، ومنها: الإرشاد الأكاديمي، وإدخال الدرجات. ويساعد المرشد الأكاديمي على مراجعة كشف الدرجات، واتخاذ القرارات المناسبة. وتقوم كل من هذه الأنظمة بتزويد المستخدم بكافة أنواع التقارير والإحصاءات، شاملة بيانات استخدام المصادر الإلكترونية من قِبَلِ أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

- ولضمان أمن وسلامة ودقة سجلات الطلبة الموجودة في هذا النظام، تَتَّبِعُ الجامعة سياسة السرية، حيث يتم نسخ البيانات المحفوظة في نظام معلومات الطلبة احترازيًّا بشكل دوري، ويتم تخزين النسخة الاحتياطية في مواقع داخل وخارج الحرم الجامعي؛ لضمان سهولة استعادة البيانات في حال تعطل النظام.

- بعد اطلاع لجنة المراجعة على نموذج من الشهادات الممنوحة لخريجي البرنامج، لوحظ أنها تتضمن أهم البيانات الأساسية، مثل: المُسَمَّى العلمي الدقيق للبرنامج، وتاريخ الفصول الدراسية، والمقررات المسجلة فيها، وبيان تفصيلي بالدرجات، والمعدل التراكمي. وتَبَيَّنَ – من خلال المقابلات – أنَّ الشهادات تَصْدُرُ وتُسَلَّمُ للطلبة خلال وقت مناسب لا يزيد عن شهرين.

المؤشر 2.5: المساندة الطلابية

يوجد دعمٌ ملائمٌ ومتوافرٌ للطلبة فيما يتعلق بإرشادهم وتقديم الرعاية لهم، بما في ذلك الطلبةُ من ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلبة الجدد، والطلبة المنقولون، والطلبةُ المعرضون لخطر الإخفاق الأكاديمي.

الحكم: *مستوف*

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، فقد أنشأت الجامعة وحدة الدعم الفني، التي تقدم مختلف أنواع الدعم للطلبة، من خلال الاتصال بأرقام الهواتف الملصقة على طاولة الأستاذ في كل مختبر. كما توفر الجامعة أنواعًا مختلفة من الدعم المادي للطلبة المحتاجين، أو المتميزين والموهوبين. وتوفر الجامعة الدعم النفسي، والاجتماعي، والتربوي للطلبة عبر مكتب الإرشاد ومكتب الخدمات الطلابية في عمادة شئون الطلبة. وتوفر الجامعة الدعم في المصادر والموارد للطلبة عبر كافة الخدمات الموجودة في المكتبة، حيث يقدم الموظفون السبعة العاملون في المكتبة جلسات توجيهية وتدريبية للطلبة حول استخدام المصادر؛ لدعم تعلمهم وأبحاثهم. إضافة إلى ذلك، فقد تم إنشاء مجلس الطلبة، الذي يهدف إلى تقديم الدعم والمساعدة، وإتاحة اتصال أكثر انفتاحًا مع الكليات والإدارة، والمساهمة في توجيه القرارات الإدارية.

- توفر الجامعة الدعم الوظيفي والمهني للطلبة، عبر مكتب التطوير الوظيفي وشئون الخريجين في عمادة شئون الطلبة، الذي يعمل على تقديم الإرشاد المهني للطلبة والخريجين، ومساعدتهم في الحصول على

فرص وظيفية؛ حيث ذكر عدد من الخريجين خلال المقابلات أنهم حصلوا على وظائف خلال فترة قصيرة من بعد تخرجهم، كما أنَّ 87% من الخريجين تم توظيفهم في جهات عمل مختلفة.

- في ضوء سياسة إرشادات توجيه الطالب المستجد، يتم تنظيم يوم تعريفي للطلبة الجدد والمُحَوَّلِين من قِبَلِ عمادة شئون الطلبة، ويتم تزويدهم بكتيبات حول الجامعة، وإجراءاتها، ولوائحها وخدماتها، ومرافقها، كما يتم تزويد الطلبة بالخطة الدراسية، وقوانين التقييم والحضور والانتحال، وأنظمة الامتحانات، وهذا ما تم تأكيده خلال المقابلات مع الطلبة. وبناءً على ذلك، ترى اللجنة أنَّ إجراءات تهيئة الطلبة مناسبة، وتقترح تنظيم لقاء تهيئة لهم على مستوى التخصص/ البرنامج.

- تطبيقًا لسياسة الإرشاد الأكاديمي، يتم تحديد مرشد أكاديمي لكل طالب، حيث يتابع المرشد الأكاديمي الطلبة فيما يتعلق بتسجيل المقررات، ومتابعة أداء الطالب، وإعلامه بخطورة تدني معدله، وسبل رفع المعدل، وإزالة الإنذار الأكاديمي. وقد اطلعت اللجنة على نماذج من تقارير الإرشاد الأكاديمي، ووجدت الدعم المُقَدَّمَ مُناسِبًا.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة – من خلال المقابلات والزيارة الميدانية – أنَّ الجامعة توفر الدعم المناسب للمرأة، حيث توجد ترتيبات مناسبة لمراعاة احتياجاتها، ولضمان تكافؤ الفرص بين الجنسين، وكذلك توجد استراحة خاصة للنساء، كما يتم مراعاة مشاركتها بشكل متساوٍ في كافة الأنشطة والفعاليات والفرص، وهي تُمَثِّلُ الطلبة في أندية الجامعة بشكل بارز. إضافة إلى توفيرها بعض أنواع الدعم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتهيئتها وصول الكراسي المتحركة لكافة مبانيها. ويتم تقديم ورش لأعضاء هيئة التدريس حول إستراتيجيات تعليم وتقديم الدعم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- في ضوء سياسة الطلبة في مرحلة الخطر، توفر الجامعة الدعم للطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي، الذين يقل معدلهم عن 62%، حيث يقوم قسم التسجيل في بداية كل فصل دراسي بإرسال قائمة تتضمن أسماء الطلبة المعرضين للإخفاق الأكاديمي؛ ليقوم المرشد الأكاديمي بالتدخل في الوقت المناسب، وبإرشاد الطلبة، وتشجيعهم، ومتابعتهم على ضوء ذلك، كما يقوم قسم التسجيل بتزويد رئيس القسم بالإحصائيات اللازمة.

- تستعين الجامعة بعدد من الاستبانات لجمع التغذية الراجعة من الطلبة؛ سعيًا لتقييم الخدمات المُقَدَّمَةِ لهم ومن ثم تحسينها، وهي: استبانة الطلبة الجدد، واستبانة تقييم المقرر، واستبانة رضا الطلبة، واستبانة

الطلبة في سنة التخرج، واستبانة تقييم رضا الطلبة حول التعلم الإلكتروني. وتقوم لجنة الخبرة الطلابية بمراجعة الملاحظات الواردة في هذه الاستبانات، والاستجابة لها.

المعيار (3)

المعايير الأكاديمية للطلبة والخريجين

يستوفي الطلبة والخريجون المعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة المقدمة في مملكة البحرين، وعلى المستويين الإقليمي والدولي.

المؤشر 3.1: فاعلية التقييم

يوجد تقييم فَعَّالٌ، وتتم محاذاته مع مخرجات التعلم؛ لضمان تحقيق مواصفات الخريجين والمعايير الأكاديمية للبرنامج.

الحكم: *مستوف*

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة – من خلال فحص مواصفات البرنامج، ووثيقة المواصفات لكل مقرر – أنَّ البرنامج يستخدم مجموعة واسعة من طرائق التقييم التي تلبي المعايير الأكاديمية، وتشمل: الاختبارات، والتمارين، ومشروعات التصميم المتخصصة، والواجبات، والتقارير المنزلية، وطرائق العرض، والمناقشة والتواصل مع الآخرين. وتتولى وحدة ضمان الجودة والاعتماد في الكلية مسئولية مواءمة أدوات التقييم مع مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات والبرنامج، وفقًا للمعايير الأكاديمية.

- تحتوي مواصفات المقررات الدراسية، على جدول يوضح عملية ربط أساليب التقييم المختلفة بالمخرجات التعليمية للمقرر. ويتم التأكد من دقة الربط من قِبَلِ المدقق الداخلي والمدقق الخارجي للبرنامج، وهذا ما تَأَكَّدَ لِلَّجْنَةِ من خلال المقابلة التي أجرتها – أثناء الزيارة الافتراضية – مع أعضاء هيئة التدريس والإدارة العليا. كما توجد آليات لقياس مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات، تشمل استخدام مصفوفة قياس مدى تَحَقُّقِ مخرجات المقرر الدراسي، ومن ثم إدخال نتائجها في مصفوفة التحقق من ربط مخرجات المقررات بمخرجات البرنامج. وتوفر هذه المصفوفات، بالإضافة إلى مصفوفة قياس تَحَقُّقِ مواصفات الخريجين، صورة شاملة لمدى تحقيق مواصفات خريجي البرنامج، وتمكين البرنامج من اتخاذ القرارات المناسبة.

- ظَهَرَ للجنة المراجعة – بعد فحص الأدلة الداعمة ذات العلاقة، ومن بينها سياسة التقييم والاعتدال والتغذية الراجعة، والاطلاع على تقرير التقييم الذاتي – وجود بعض الآليات التي يَتِمُّ من خلالها متابعة عملية تقييم مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج وتحسينها، ومنها التدقيق الداخلي والخارجي، القبلي والبعدي، وتقرير تقييم المقرر، والمراجعة السنوية والدورية للبرنامج.

المؤشر 3.2: النزاهة الأكاديمية

تكفل النزاهة الأكاديمية من خلال التنفيذ المتسق للسياسات والإجراءات ذات الصلة التي تمنع الانتحال الأكاديمي وغيره من أشكال السلوك الأكاديمي غير القويم (مثل الغش، وتزوير النتائج، وتكليف الطلبة لآخرين لأداء أعمالهم).

الحكم: *مستوف*

- توجد لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسات خاصة بالنزاهة الأكاديمية، تشمل: سياسة أخلاقيات البحث، وسياسة البحث العلمي، واللائحة المسلكية للطلبة، ولائحة السلوك الوظيفي والأخلاقيات الوظيفة. كما يوجد دليل إرشادات لتفادي الانتحال البصري في المقررات العملية. ويتم نشر هذه السياسات وإتاحتها لأعضاء هيئة التدريس من خلال مركز المعرفة، وللطلبة من خلال دليل الطالب، كما يتم توعية الطلبة بهذه السياسات من خلال يوم التهيئة للطلبة الجدد، وعقد ورش العمل لتعريفهم باستخدام برنامج (Turnitin) بالإضافة إلى ذلك، يستخدم البرنامج أيضًا تدابير عملية، مثل: ضمان الخصوصية المحددة لمواقع التصميم، واستكمال الأجزاء الرئيسة للمشروعات داخل قاعة إستوديوهات التصميم لمنع الانتحال، وهذا ما تَأَكَّدَ لِلَّجْنَةِ من خلال المقابلات.

- تتضمن سياسة أخلاقيات البحث، وسياسة سوء السلوك الأكاديمي والانتحال، توقيع جزاءات على المخالفات الأكاديمية. ويتضح من الأدلة المُقَدَّمَةِ، وجود رصد لحالات المخالفات الأكاديمية والانتحال الاكاديمي، واتخاذ إجراءات مناسبة ضد الطلبة الذين ثبت في حقهم حالات غش، حيث تمت إحالتهم للتحقيق، وصدر في حقهم جزاءات تأديبية، منها اعتبار الطالب راسبًا في الامتحان، وهي جزاءات تراها اللجنة مناسبة. وقد تَبَيَّنَ وجود إرشادات لتجنب الانتحال المرئي أو البصري، ولكنه لا توجد آلية واضحة للتحقق من أعمال الطلبة العملية (المشروعات الفنية). بناءً عليه، توصي اللجنة بتوظيف آلية لاكتشاف

الانتحال المرئي في المشروعات العملية، وباستخدام برامج ومواقع وأدوات تساعد في تمييز محاولات الانتحال المرئي للصور.

المؤشر 3.3: التدقيق الداخلي والخارجي للتقييم

توجد آليات مطبقة لقياس مدى فاعلية نظم التدقيق الداخلي والخارجي الخاصة بالبرنامج، والتي تستخدم في وضع أدوات التقييم، ومنح الدرجات للطلبة على إنجازاتهم.

الحكم: *مستوف*

- وفقًا لسياسة التقييم والاعتدال والتغذية الراجعة في جامعة العلوم التطبيقية، فإنَّ التدقيق الداخلي يتم بشكل قبلي وبعدي، ويشمل التصحيح والتغذية الراجعة. ويتم اختيار المدقق الداخلي من قِبَلِ رئيس القسم وفقًا للتخصص والكفاءة. ووفقًا لتقرير التقييم الذاتي، فإنَّ التدقيق الداخلي يتم من خلال نظام إلكتروني، يضمن أخذ كل جوانب عملية التدقيق في الاعتبار. وبشكل إجمالي، ترى لجنة المراجعة أنَّ إجراءات التدقيق الداخلي، واختيار المدققين الداخليين ملائمة.

- يتم التدقيق الخارجي للبرنامج وفقًا لسياسة التقييم والاعتدال والتغذية الراجعة، التي تقضي بأن يكون المدقق الخارجي من ذوي الخبرة والكفاءة. كما يتم التركيز على التنوع من حيث الخبرات الأكاديمية. وقد ظَهَرَ للجنة المراجعة – بعد فحص نماذج التدقيق الخارجي المُقَدَّمَة – أنَّ عملية التدقيق الخارجي، وما نتج عنه من توصيات على مستوى المقررات الدراسية والبرنامج بشكل عام، كان لها دور واضح في مراجعة وتحسين محتوى المقررات، ومخرجات البرنامج، كما أنها تضمن التنفيذ المتسق للتقييمات، وتعمل كذلك على ضمان الإنصاف والعدالة في منح الدرجات.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة – بعد فحص الأدلة، والاطلاع على تقرير التقييم الذاتي – وجود آليات للتحقق من فاعلية التدقيق الداخلي والخارجي، حيث تتابع "لجنة الكلية للمعايير الأكاديمية والامتحانات"، تقييم المدققين من خلال استمارة تقرير تقييم المدقق الداخلي والخارجي، والتي تم استحداثها لتحسين عملية التدقيق الداخلي والخارجي.

المؤشر 3.4: التعلم القائم على العمل

حيثما يطبق التعلم القائم على العمل، توجد سياسة وإجراءات لإدارة عملية التعلم القائم على العمل وتقييمها؛ للتأكد من أن خبرة التعلم المقدمة مناسبة من حيث المحتوى والمستوى لتلبية مخرجات التعلم المطلوبة.

الحكم: *مستوف جزئيًّا*

- في ضوء سياسة ولائحة التدريب الميداني، يوفر البرنامج فرصة التدريب العملي للطلبة من خلال عدد من المقررات، ومنها: مقرر التصميم التشاركي (IND4053) الإجباري، ومقرر التدريب الميداني المتقدم في موقع العمل (IND4041) الاختياري، ومقرر التدريب الميداني (IND4040) الإجباري. ويقوم الطالب بالتسجيل في هذا المقرر بعد إكمال 90 ساعة معتمدة، ويتعين عليه العمل لدى جهة التدريب لمدة 60 يومًا، وبما لا يقل عن 120 ساعة تحت إشراف عضو هيئة التدريس (المشرف الأكاديمي على التدريب)، والمشرف الميداني في جهة التدريب الذي يتولى تعبئة التقييم، بناءً على تقرير نشاط الطالب وتقرير الحضور بشكل أسبوعي. وفي نهاية التدريب العملي يُعِدُّ الطالب تقريرًا وعرضًا تقديميًّا مُفَصَّلًا حول ما اكتسبه من خبرات ومهارات.

- تحدد سياسة التدريب المهني بشكل واضح ومهني أدوار ومسئوليات مقدمي التدريب العملي، والمشرفين الأكاديميين، ومشرفي التدريب، والطلبة؛ لضمان تحقيق مخرجات التعلم. وقد أَبْرَمَ البرنامج مذكرات تفاهم مع عدد من الجهات التدريبية؛ لضمان حصول الطلبة على فرص تدريب وتوظيف مناسبة وخبرات متكافئة. وقد اتَّضَحَ خلال المقابلات أنَّ جهات التدريب لا تستلم معلومات كافية عن أدوار ومسئوليات مقدمي التدريب العملي. وعليه، توصي اللجنة بتزويد جهات التدريب بالمعلومات والوثائق التي تحدد أدوار ومسئوليات مقدمي التدريب العملي.

- فحصت اللجنة توصيف مقرر التدريب الميداني (IND4040)، ووجدت أنه يتضمن مخرجات تعلم واضحة مرتبطة بطرائق التعلم والتقييم. كما يوجد في تقرير التقييم الذاتي مصفوفة توضح ربط المخرجات التعليمية للمقرر بالمخرجات التعليمية للبرنامج، والتي تُبَيِّنُ أنَّ المقرر يسهم في تحقيق المخرجات التعليمية للبرنامج.

- بشكل عام، ترى اللجنة أنَّ الإجراءات تُدارُ بشكل مناسب، وتُنَفَّذُ على نحو متسق، تحت إشراف عام من قِبَلِ مدير وحدة التدريب الميداني في الكلية. وتقوم وحدة التدريب بتقديم تقرير سنوي عن التدريب، بناءً على التغذية الراجعة من الطلبة والمشرف الميداني والمشرف الأكاديمي، ويُسْتَعانُ بهذا التقرير، إلى جانب نتائج تقييم المشرف الميداني والأكاديمي وجهات التدريب، في تحديث قائمة جهات التدريب كل عام، كما يخضع المقرر إلى تقييم خلال المراجعة السنوية والمراجعة الدورية للبرنامج. أما من حيث إسهام المقرر في تحقيق أهداف البرنامج، فيتم ذلك من خلال مصفوفة يُعِدُّها مُدَرِّسُ المقرر عن مقرره، ومصفوفة أخرى أكبر يُعِدُّها المنسق تتضمن كل المقررات، وقياس مدى إسهام تَحَقُّقِ مخرجاتها في تَحَقُّقِ مخرجات البرنامج.

المؤشر 3.5: عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة

حيثما يطبق عنصر مشروع التخرج أو الرسالة/ الأطروحة، توجد سياسات وإجراءات واضحة للإشراف عليه/ عليها، وتقييمه/ تقييمها، وتُحدد تلك السياسات مسئوليات وواجبات كل من المشرف والطالب، كما توجد آلية لمتابعة تطبيقها، وإجراء التحسينات ذات العلاقة عليها.

الحكم: *مستوف*

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، يتم إنجاز مشروع التخرج في برنامج "التصميم الداخلي" على مرحلتين: المرحلة الأولى تبدأ من خلال مقرر البرمجة والبحث (IND4071)، والتي تركز على الجانب النظري من المشروع، وتُكْسِبُ الطالب مهارات البحث العلمي، والتقصي، والاستنتاج، والتحليل النقدي، أما المرحلة الثانية فتكون في مقرر مشروع التخرج (IND4116)، الذي يتيح للطالب تطبيق الجانب العملي من المشروع الذي صَمَّمَ أو خَطَّطَ مقترحه وملخصه في المرحلة الأولى. وفي نهاية كل مرحلة من المرحلتين، يتعين على الطالب تقديم عرض لمشروعه أمام لجنة تحكيم تقوم بتقييم العمل، وتقديم مقترحات للتطوير والتحسين. أما من حيث إسهام المقرر في تحقيق أهداف البرنامج، فيتم ذلك من خلال مصفوفة يتم إعدادها لكل مقرر.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة – بعد فحص الأدلة المُقَدَّمَةِ، ومن بينها لائحة أعضاء هيئة التدريس، وإرشادات مشروع التخرج، وإرشادات مقرر البرمجة والبحث – أنَّ هناك أدوارًا ومسئوليات واضحة لكل من

المشرفين على مشروعات التخرج – وهم أساتذة المقررات – والطلبة فيما يتعلق بإعداد المشروع، وتوزيع الدرجات ومعايير التقييم. كما تتوفر نسخة من هذه الإرشادات على منصة (Moodle).

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، يتم تقييم مشروعات التخرج من قِبَلِ لجنة مكونة من ثلاثة أعضاء داخليين وعضو خارجي، حيث يقوم الطالب بعرض مشروعه على هذه اللجنة. ترى لجنة المراجعة أنه لا يكفي إقامة معرض طلابي أمام لجنة تحكيم مشروعات التخرج فقط، دون دعوة المهتمين بالمجال من العامة. وعليه، تقترح اللجنة بدعوة الأشخاص ذوي العلاقة الخارجيين؛ لتقييم مشروعات التخرج. كما لاحظت لجنة المراجعة أنَّ مصفوفة تقييم مشروع التخرج، عامة وتحتاج لمزيد من التطوير، وإضافة تفاصيل أدق حول آلية تقييم العمل من مختلف النواحي التصميمية، ومن ضمنها تقييم الرسم الهندسي والمعماري. لذلك، توصي اللجنة بتطوير آلية تقييم مشروع التخرج لتشمل معايير تقييم دقيقة ومفصلة.

- وفقًا لتقرير التقييم الذاتي، يتعين على أستاذ المقرر متابعة تَقَدُّمِ الطلبة، ويتم ذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة للطلبة عبر منصة (Moodle)، كما يقوم بإعداد تقرير ملف المقرر في نهاية الفصل الدراسي؛ للتأكد من تحقق المخرجات التعليمية، ويتم استطلاع رأي الطلبة من خلال استبانات تقييم المقرر، كما يتم استطلاع رأي الطلبة حول مدى توافر المصادر اللازمة لإجراء البحوث من خلال استبانة الطلبة في سنة التخرج. وقد عَبَّرَ 87.5% من الطلبة عن رضاهم عن مقرر مشروع التخرج.

المؤشر 3.6: إنجازات الخريجين

تتسق إنجازات الخريجين مع إنجازات خريجي البرامج الأخرى المماثلة، ويتضح ذلك في أعمال الخريجين التي خضعت للتقييم، ومعدلات تقدمهم، ووجهتهم الأولى بعد التخرج.

الحكم: *مستوف*

- اطلعت اللجنة على الجداول المُدْرَجَةِ في تقرير التقييم الذاتي، ولاحظت أنَّ متوسط عدد الطلبة المقبولين في البرنامج بلغ 20 طالبًا، في حين ارتفع عدد الطلبة المقبولين إلى 37 طالبًا في العام 2020–2021. وتُظْهِرُ هذه الإحصائيات أنَّ الجامعة نجحت في جذب الطلبة لبرنامج التصميم الداخلي بعد تنفيذ خطة جديدة للبرنامج. أما بالنسبة لمتوسط الفترة التي يقضيها الطالب في البرنامج، فقد بلغت أربع سنوات، وهي المدة الطبيعية التي يقضيها الطالب حتى التخرج.

- يوضح تقرير التقييم الذاتي، أنَّ التحقق من استيفاء المعايير الأكاديمية للخريجين، يتم من خلال التقرير السنوي للبرنامج، الذي يتضمن إحصاءات عن مستوى تَقَدُّمِ الدفعات، ومعدلات التسرب والاستبقاء في البرنامج، وينتهي بخطة عمل تتضمن معالجة بعض التوصيات. كذلك يتم الاستفادة من محاضر اجتماعات متابعة الخريجين، ولقاءات أرباب الأعمال، والمجالس الاستشارية، في التحقق من استيفاء المعايير الأكاديمية للبرنامج. وبالنسبة للوجهات الأولى للخريجين، فيتَبَيَّنُ من الشكل المُوَضَّحِ في تقرير التقييم الذاتي، أنَّ ما نسبته 82.6% من الخريجين يعمل في مجال التصميم الداخلي، في حين يعمل 13% منهم في قطاع التعليم.

- أشار تقرير التقييم الذاتي، إلى قيام جامعة العلوم التطبيقية – من خلال وحدة القياس والتقويم في مركز ضمان الجودة – بإجراء استطلاع رأي الخريجين حول البرنامج، وقد بلغت نسبة رضا الطلبة 86%. كما يقوم البرنامج باستطلاعات رأي أرباب الأعمال حول أداء الخريجين، حيث بلغت نسبة رضا أرباب الأعمال في الاستبيان الأخير 87%.

المعيار (4)

فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

المؤشر 4.1: إدارة ضمان الجودة

يوجد نظام واضح لإدارة ضمان الجودة على مستوى البرنامج، يضمن تطبيق سياسات المؤسسة، وإجراءاتها، ولوائحها تطبيقًا فعالًا ومتسقًا.

الحكم: *مستوف*

- تعتمد جامعة العلوم التطبيقية على مجموعة من السياسات والأنظمة؛ لضمان جودة برامجها، والتي يتم مراجعتها كل عامين وفقًا لسياسة تطوير ومراجعة السياسات والإجراءات، حيث تتاح هذه السياسات واللوائح لجميع الأطراف ذات العلاقة عبر مركز المعرفة، وموقع الجامعة الإلكتروني، ويوم التهيئة، ودليل الطالب، ودليل الموظفين، والمطبوعة الأسبوعية "نشرة أخبار الرئيس". وقد تَبَيَّنَ للجنة المراجعة أنَّ مركز ضمان الجودة، عَمِلَ على وضع الأسس الرئيسة لنهج إدارة الجودة في الجامعة، والتي تم تجميعها في دليل ضمان الجودة.

- لدى جامعة العلوم التطبيقية نظام محدد لإدارة الجودة؛ يتضمن تسلسلًا قياديًّا مناسبًا من خلال وجود مجلس ضمان الجودة والاعتمادية على مستوى الجامعة، يترأسه رئيس الجامعة، ويتولى وضع السياسات والخطط الإستراتيجية، والمراقبة، والمتابعة لضمان الجودة وتعزيزها. وتوجد وحدة ضمان الجودة والاعتمادية على مستوى الكلية، يترأسها رئيس الوحدة، وتضم في تشكيلها منسقي البرامج الأكاديمية للبكالوريوس والماجستير، وتتولى الإشراف، والتنفيذ، والمتابعة لأنشطة الجودة بالتنسيق مع عمادة الكلية ورئيس القسم. أما على مستوى برنامج "البكالوريوس في التصميم الداخلي"، فإنَّ منسق البرنامج يتولى إدارة مسائل الجودة الخاصة بالبرنامج والإشراف عليها، وذلك عن طريق تمثيله في وحدة ضمان جودة الكلية، بالإضافة إلى منسقي المقررات الذين يتولون مسئولية إعداد وإدارة ملفات المقررات. وقد تم التأكد

من ذلك خلال المقابلات. بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ مركز ضمان الجودة والاعتمادية يقوم بإعداد الخطة التشغيلية الخاصة به سنويًّا ويوفر تحديثات التقدم والإنجاز التي تغذي تقارير تنفيذ إستراتيجية الجامعة في نهاية كل فصل دراسي، كما يقدم مركز ضمان الجودة والاعتمادية تقريرًا سنويًّا بإنجازات المركز إلى رئيس الجامعة.

- تعمل كلية الآداب والعلوم في جامعة العلوم التطبيقية وأقسامها المختلفة، على تنفيذ آليات تسمح بمراقبة التنفيذ المتسق لجميع السياسات والإجراءات المتعلقة بالجودة، ويتولى الإشراف على تطبيق هذه الآليات وحدة ضمان الجودة والاعتمادية في الكلية، ومنسق البرنامج. وقد تَبَيَّنَ من خلال المقابلات أنَّ هذه الآليات تتضمن: المراجعة السنوية للبرنامج، وتدقيق الملفات الدراسية، بالإضافة إلى التغذية الراجعة الصادرة عن التدقيق الداخلي والخارجي، والمجلس الاستشاري، والتدريب الميداني. وقد قُدِّمَت عينة من محاضر اجتماعات وحدة ضمان الجودة في الكلية، والتقرير السنوي لمركز ضمان الجودة والاعتمادية، وتقرير منسق البرنامج لمتابعة ملاحظات منسقي المقررات، كأدلة على متابعة التنفيذ المتسق للسياسات والإجراءات.

- بشكل عام، تَبَيَّنَ للجنة المراجعة من خلال المقابلات التي أُجْرِيَتْ مع أعضاء هيئة التدريس في الزيارة الافتراضية، أنَّ لديهم فهمًا لضمان الجودة. كما يوضح تقرير التقييم الذاتي، حرص الجامعة على توفير المنشورات والكتيبات الورقية والإلكترونية، وعقد الورش والحلقات التعريفية على مختلف المستويات؛ لتعريف كافة منتسبيها بدور وحدة ضمان الجودة والموضوعات المتعلقة بها، كما يَظْهَرُ ذلك من خلال دليل ضمان الجودة، الذي يحتوي على معلومات وافية عن جميع سياسات الجودة.

- يَتَّضِحُ من تقرير التقييم الذاتي، أنه تتم متابعة نظام إدارة الجودة في الكلية من خلال وحدة ضمان الجودة، والتي تجتمع بشكل شهري؛ لمناقشة القضايا "التشغيلية" اليومية المتعلقة ببرامج الكلية، ومنها برنامج "البكالوريوس في التصميم الداخلي"، كما تتابع تنفيذ إدارة وعمليات الجودة في البرامج المختلفة، وترفع الوحدة تقاريرها بذلك لعميد الكلية. من ناحية أخرى، يراقب مركز ضمان الجودة والاعتمادية، ومجلس ضمان الجودة على مستوى الجامعة، فاعلية هذه العمليات وكيفية تحسينها، حيث يجتمع بانتظام لمتابعة ضمان تطبيق الجودة على مستوى الكليات والبرامج.

المؤشر 4.2: إدارة وقيادة البرنامج

يُدارُ البرنامج بطريقة تبين وجود قيادة فعالة ومسئولة، وخطوط واضحة للمسئولية.

الحكم: *مستوف*

- لدى كلية الآداب والعلوم هيكل تنظيمي، وهو متاح على مركز المعرفة. ويتضح من خلال الهيكل التنظيمي وجود تسلسل إداري مناسب يتمثل في تشكيل مجلس للكلية له اختصاصات واضحة. وتَبَيَّنَ للجنة المراجعة – بعد فحص الأدلة والوثائق المُقَدَّمَةِ – أنه يوجد في دليل ضمان الجودة، وكتيب التوصيف الوظيفي، بيان واضح لمسئوليات اللجان، والأفراد المعنيين بإدارة جودة البرنامج، بالشكل الذي يضمن التواصل الفَعَّالَ بين مختلف هذه الجهات، بما يؤهلها لصنع واتخاذ القرار.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة – بعد فحص الأدلة المُقَدَّمَةِ، وتقرير التقييم الذاتي – أنَّ المسئولية الأكاديمية والحفاظ على المعايير الأكاديمية للبرنامج، تم تضمينها بشكل واضح ومحدد في دليل ضمان الجودة، واختصاصات المجالس الأكاديمية، وذلك من خلال مجلس الكلية، ومجلس الجامعة، وأيضًا على المستوى الفردي؛ بداية من رئيس الجامعة، ونائب الرئيس للشئون الأكاديمية، وعميد الكلية، ورئيس القسم، ومدير الدراسات العليا، ومنسق البرنامج، ومنسق المقررات، وعضو هيئة التدريس. وهذا ما تَبَيَّنَ أيضًا من خلال الاطلاع على كتيب الوصف الوظيفي.

- اتَّضَحَ من خلال الأدلة المُقَدَّمَةِ، أنَّ برنامج "البكالوريوس في التصميم الداخلي"، يتم إدارته بطريقة ملائمة، تعكس وجود قيادة فاعلة ومسئولة، حيث يعمل منسق البرنامج على إدارة الجودة داخل البرنامج، ويترأس فريق البرنامج، ويعقد اجتماعات دورية ومنتظمة، ويقوم هذا الفريق برفع تقرير بشكل دوري إلى مجلس القسم الأكاديمي (قسم التصميم والفنون). كما تأكدت اللجنة – خلال المقابلات مع فريق البرنامج – من أنَّ هناك خطوطًا واضحة لإدارة البرنامج بطريقة فاعلة ومسئولة.

المؤشر 4.3: المراجعة السنوية والدورية للبرنامج

توجد إجراءات للتقييم السنوي الداخلي وللمراجعات الدورية للبرنامج، تشمل التغذية الراجعة الداخلية والخارجية، والآليات المطبقة لتنفيذ التوصيات المتعلقة بالتحسين.

الحكم: *مستوف*

- لدى جامعة العلوم التطبيقية "سياسة مراقبة ومراجعة البرامج"، والتي توضح الإجراءات المُتَّبَعَةَ للمراجعة السنوية والدورية للبرنامج. وقد اطلعت لجنة المراجعة على آخر تقرير سنوي للبرنامج، والذي يتضمن عددًا من المدخلات، منها: تقرير تقييم المقررات الدراسية، ومصفوفة قياس تَحَقُّقِ المخرجات التعليمية للمقررات وللبرنامج، وكذلك تقرير المُقَيِّمِ الخارجي للبرنامج، وتوصيات المجلس الاستشاري. وبفحص التقرير السنوي للبرنامج تَبَيَّنَ أنه شامل، حيث تَضَمَّنَ عددًا من التوصيات والتحسينات على مستوى البرنامج.

- تَبَيَّنَ للجنة المراجعة، من خلال تقرير التقييم الذاتي، أنه توجد آليات لمتابعة تنفيذ التوصيات الناتجة عن التقييم السنوي من أجل التحسين، سواءٌ كانت تحسينات على مستوى البرنامج أو المقررات الدراسية، حيث يتم عرض نتيجة التقرير السنوي على مجالس الأقسام الأكاديمية ومجلس الكلية للنظر فيها، واتخاذ ما يلزم لإجراء التحسينات المطلوبة على مستوى البرنامج والمقررات. كما يتم إعداد خطة تشغيلية وتحسينية، بناء على التوصيات الواردة في التقرير.

- تتم المراجعة الدورية كل خمس سنوات، ويقدم تقرير التقييم الذاتي وصفًا تفصيليًّا لعملية المراجعة الدورية للبرنامج، بما في ذلك الإجراءات والمعايير المستخدمة وطرائق جمع البيانات. وقد اطلعت لجنة المراجعة على آخر تقرير مراجعة دورية للبرنامج، والتي تمت في العام الأكاديمي 2021– 2022، ووجدت أنَّ التقرير شامل ويستند إلى العديد من المدخلات، كعمليات المقايسة المرجعية، وعقد مجموعات التركيز مع خريجي البرنامج، وأرباب الأعمال، والمجلس الاستشاري، بالإضافة إلى البيانات المستسقاة من استبانات رضا الطلبة التي تُجَمَّعُ وتُحَلَّلُ بشكل دوري، ومساهمات ومقترحات أعضاء هيئة التدريس البرنامج المختصين. كما يسلط التقرير الضوء على كيفية استخدام نتائج المراجعة الدورية في التحسين، من خلال توفير تحليل شامل لنقاط القوة في البرنامج، ومجالات التحسين، والتوصيات. وقد ساهمت المراجعة الدورية الثانية 2021 – 2022، في تطوير عدة جوانب، منها: الخطة الدراسية، ومحتوى المقررات الدراسية، وأساليب التقييم، وأساليب التعليم والتعلم.

المؤشر 4.4: المقايسة المرجعية والاستبانات

تحلل دراسات المقايسة المرجعية والتعليقات المنظمة التي جمعت من استبانات الجهات ذات العلاقة، ويستفاد من نتائج التحليل في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبرنامج، ويتم إطلاع الجهات ذات العلاقة على هذه النتائج.

الحكم: *مستوف*

- وفقًا لسياسة المقايسة المرجعية للجامعة، فقد أجرى برنامج التصميم الداخلي مقايسات مرجعية رسمية مع جامعات إقليمية في العامين 2017 و2022 شملت عدة جوانب، منها: الخطة الدراسية، ومحتوى المقرر، ومتطلبات القبول، ومصادر التعلم، ومنهجية التدريس، وطرائق التقديم، وانتهت بمجموعة من النتائج والتوصيات. كما أجرت الجامعة مقايسات مرجعية غير رسمية مع جامعة محلية، وكذلك مع معايير المجلس الدولي لتخصص التصميم الداخلي(CIDA).

- فحصت لجنة المراجعة تقرير المقايسة المرجعية، والتوصيات المُقَدَّمَةَ في نهاية التقرير، وتَبَيَّنَ إجراء عدة تعديلات؛ فعلى سبيل المثال، تم تعديل عنوان ومحتوى مقرر "تاريخ ونظريات الفن والتصميم" ليشمل موضوعات العمارة وطرازها بطريقة أكثر تركيزًا، مع تعديل عدد الساعات التدريبية وطرائق التعليم والتقييم؛ لتتضمن جزء عملي. وقد تم تطوير محتوى مقرر "تقنيات الإظهار" بتوسعة الجزء المخصص للإظهار. فضلًا عن إعطاء مقرر "تصميم الأثاث" طابعًا يرتبط بعمل مجسم ورسومات تفصيلية بالإضافة للجزء التصميمي الحالي. وتم نقل مقرر "إنشاءات وتراكيب 2" من مقرر تخصص اختياري؛ ليصبح مقررًا تخصصيًّا إجباريًّا، وتقليل عدد مقررات تاريخ التصميم إلى مقررين إجباريين بدلًا من ثلاثة. وبناءً عليه، تَأَكَّدَ أنَّ البرنامج يعمل على الاستفادة من نتائج المقايسة المرجعية في التحسين والتطوير.

- وفقًا لدليل ضمان الجودة، تقوم وحدة القياس والتقييم بجامعة العلوم التطبيقية بتجميع وتحليل آراء الأطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية بشكل منتظم؛ بهدف الاستفادة منها في تحسين البرنامج. ويوضح تقرير التقييم الذاتي أنه يتم الاستعانة بنتائج هذه الاستبانات، وخلاصة التعليقات المُجَمَّعَةِ في إعداد التقرير السنوي للبرنامج.

- اطلعت لجنة المراجعة على عينة من محاضر اجتماعات المجالس واللجان؛ لمتابعة تنفيذ توصيات تحسين برنامج التصميم الداخلي، والتي تُظْهِرُ اتخاذ قرارات بإجراء تحسينات على المقررات الدراسية. وتعمل الكلية على مشاركة نتائج التحسينات مع الأطراف ذات العلاقة (الداخلية والخارجية) بشكل منتظم خلال الاجتماعات، كما تعمل إدارة الكلية على استطلاع مدى رضاهم من خلال الاستبانات التي تم إجراؤها، والتي تتضمن رضا الطلبة، الخريجين، أرباب الأعمال، وأعضاء المجلس الاستشاري، والتي قامت الجامعة باستخدامها لجمع التغذية الراجعة؛ فعلى سبيل المثال، تعمل إدارة الكلية على معرفة رضا الطلبة عن التحسينات التي أُجْرِيَتْ من خلال اللقاء المفتوح مع طلبة البرنامج، كما يتم تبليغ أرباب الأعمال عن التحسينات التي أُجْرِيَتْ من خلال اجتماعات المجلس الاستشاري، وللطلبة من خلال مُمَثِّلِهم في مجلس القسم.

المؤشر 4.5: متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية

يوجد لدى البرنامج مجلس استشاري مُفَعَّلٌ، واستشراف مستمر لمعرفة احتياجات سوق العمل، والاحتياجات الوطنية والمجتمعية (حيثما كان ذلك مناسبًا لنوع البرنامج)؛ لضمان أن يكون البرنامج مناسبًا، ومواكبًا للعصر.

الحكم: *مستوف جزئيًّا*

- لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسة المجالس الاستشارية، والتي توضح صلاحيات واختصاصات المجالس الاستشارية للبرنامج. وقد اطلعت لجنة المراجعة على آخر تشكيل للمجلس الاستشاري لبرنامج التصميم الداخلي، حيث بلغ عدد أعضائه ثمانية، منهم خمسة أعضاء خارجيين من الخبراء وأرباب الأعمال، إلى جانب ثلاثة أعضاء داخليين. ووفقًا لتقرير التقييم الذاتي، يعقد المجلس الاستشاري اجتماعاته مرتين كل عام، بواقع اجتماع واحد في كل فصل دراسي، وهذا ما تم تأكيده خلال المقابلات ومن خلال الاطلاع على محاضر الاجتماعات. وتُقَدِّرُ لجنة المراجعة وجود مجلس استشاري فاعل على مستوى البرنامج، يساهم في ربط مخرجاته باحتياجات سوق العمل.
- يشير تقرير التقييم الذاتي، إلى أنَّ مخرجات اجتماعات المجلس الاستشاري – التي تُعْقَدُ مرتين في العام – بما تشمله من توصيات في تقرير المراجعة السنوية للبرنامج. وقد تأكدت لجنة المراجعة من

ذلك من خلال فحص التقرير السنوي للبرنامج. ومن أمثلة التوصيات التي اقترحها المجلس الاستشاري، والتي تم تنفيذها من قِبَلِ البرنامج، استضافة المصممين والخبراء، وعقد ورش عمل للطلبة، وكذلك تحديد جهات التدريب الميداني.

- يشير تقرير التقييم الذاتي، إلى الآليات المُتَّبَعَةِ لضمان تلبية البرنامج احتياجات سوق العمل، والاحتياجات الوطنية والمجتمعية، ومنها: آراء المجلس الاستشاري، والتغذية الراجعة من مشرفي التدريب الميداني، واستبانات أرباب الأعمال، واستبانات رضا الخريجين؛ وكلها يمكن أن تعطي دلائل على احتياجات سوق العمل والاحتياجات الوطنية لخريجي البرنامج، والعمل على أخذها في الاعتبار عند إعادة النظر في تطويره بشكل عام.

- يشير تقرير التقييم الذاتي، إلى أنَّ الكلية تستند إلى عدة دراسات لاحتياجات سوق العمل على المستوى المحلي والإقليمي في مجال التصميم الداخلي، كما تمت الاستفادة من دراسة متطلبات مهارات الخريجين في مجال التصميم، الصادرة عن الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، وتقرير (Ventures ONSITE) الصادر في سبتمبر 2019. إلا أنَّ البرنامج لم يقم بنفسه بأيِّ دراسة رسمية لاحتياجات سوق العمل. بناءً عليه، توصي اللجنة بإجراء دراسات لاحتياجات سوق العمل؛ لاستشراف كافة هذه الاحتياجات، وضمان سد الفجوات في المهارات الرقمية المتقدمة المطلوبة في سوق العمل.

- يشير تقرير التقييم الذاتي، إلى أنَّ إدارة عملية جمع البيانات والتغذية الراجعة، تتم من خلال وحدة القياس والتقييم، وذلك بمساعدة إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة المعرفة، ابتداءً من إدارة الاستبانات، ثم جمع البيانات، وتحليل التغذية الراجعة من المعنيين والأطراف ذات العلاقة الداخلية والخارجية، وبناءً عليه يتم إرسال التقرير إلى كليات الجامعة، والإدارات ذات الصلة؛ لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير البرنامج.

هـ. الاستنتاج

بعد أَخْذِ تقريرِ التقييمِ الذاتيّ الخاص بالمؤسسة، والأدلةِ التي جُمِعَتْ من المُقابلاتِ الشخصية، والوثائقِ المُتَوافِرةِ أثناء الزيارة الميدانية التي تمتْ بالفعل في الاعتبار، *ووفقا لدليل مراجعة البرامج الأكاديمية (الدورة الثانية)*، والصادرِ عن هيئةِ جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين/ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي *2020*، فقد توصلتْ لجنةُ المراجعةِ إلى الحكم التالي:

يُمنح برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي المطروح بكلية العلوم والآداب والمقدم في جامعة العلوم التطبيقية حكم جدير بالثقة.

وبناءً على استنتاجات اللجنةُ بشأن المعايير الأربعة، تلاحظ اللجنةُ، مع *التقدير*، ما يلي:

1. أتمتة العديد من العمليات والخدمات التي تلبي احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، عبر نظم إلكترونية شاملة ومترابطة.
2. وجود مجلس استشاري فاعل على مستوى البرنامج، يساهم في ربط مخرجاته باحتياجات سوق العمل.

ومن أجلِ تحسينِ أداءِ البرنامجِ، توصي اللجنةُ أنَّه يجبُ على كلية العلوم والآداب/جامعة العلوم التطبيقية:

1. إدخال التطبيق التقني المتقدم لمهارات التصميم الداخلي، في المقررات التي تتطلب ذلك باستخدام برامج التصميم ثلاثي الأبعاد، وتصميم الرسومات التفصيلية والتنفيذية، وتنظيم زيارات ميدانية لمواقع البناء، بالإضافة إلى تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية، ومهارات العرض والتواصل.
2. تحديث الكتب الدراسية والمراجع المستخدمة في تدريس المقررات.
3. تعديل سياسة القبول، وطلب حافظة أعمال (Portfolio) من جميع المتقدمين للبرنامج، وليس فقط ممن لم يجتازوا امتحان القدرات.
4. وضع معايير واضحة لقبول الطلبة ذوي الإعاقة، وتحديد سبل التعامل مع الصعوبات التي يواجهونها في التعلم، وإستراتيجيات التعليم والتقييم التي يتم اتباعها معهم، والموارد والتقنيات المساعدة (Assistive Technologies) المتوفرة لدعم تحصيلهم العلمي.

5. وضع خطة لزيادة عدد أعضاء هيئة التدريس، وخاصة في المجالات التي تتطلب مهارات تقنية متقدمة.
6. بحث الأسباب وراء قلة الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، ووضع خطة لمعالجة ذلك، مع تشجيعهم على المشاركة في نشاطات خدمة المجتمع.
7. تزويد المراسم بطاولات جانبية، وتوفير مصدر للماء أو مغاسل قريبة من المراسم.
8. تحديث كتب ومراجع المكتبة.
9. توظيف آلية لاكتشاف الانتحال المرئي في المشروعات العملية، واستخدام برامج ومواقع وأدوات تساعد في تمييز محاولات الانتحال المرئي للصور.
10. تزويد جهات التدريب بالمعلومات، والوثائق التي تحدد أدوار ومسئوليات مقدمي التدريب العملي.
11. تطوير آلية تقييم مشروع التخرج لتشمل معايير تقييم دقيقة ومفصلة.
12. إجراء دراسات لاحتياجات سوق العمل؛ لاستشراف كافة هذه الاحتياجات، وضمان سد الفجوات في المهارات الرقمية المتقدمة المطلوبة في سوق العمل.